

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطويري مع التطبيق في مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت موجوكرطا)

Muhammad Hafidz

Dosen Institut Pesantren KH Abdul Chalim Mojokerto
hafidz@ikhac.ac.id

Abstrak

Ada banyak problem dalam proses belajar mengajar Bahasa Arab di Pondok Pesantren Amanatul Ummah Pacet Mojokerto, terutama dalam pembelajaran menulis. Diantara problem yang paling dominan adalah terjadinya kesalahan imla'. Untuk mengatasi masalah ini penulis mendesain bahan ajar untuk meningkatkan ketrampilan menulis bagi siswa. Dengan bahan ajar tersebut diharapkan siswa mampu menulis Bahasa Arab dengan benar sesuai dengan kaidah imla'. Atas dasar itulah penulis melakukan penelitian dengan metode penelitian dan pengembangan (R & D) dengan pendekatan kuantitatif dengan tujuan menghasilkan produk bahan ajar dan sekaligus menguji keefektifan produk tersebut. Instrumen penelitian yang digunakan adalah tes, angket dan wawancara. Setelah penulis mendesain bahan ajar, melakukan uji coba dan menganalisa seluruh data, penulis mendapatkan kesimpulan ; 1) Bahan ajar yang dihasilkan berupa bahan ajar yang memuat kaidah-kaidah penulisan Bahasa Arab, yaitu imla' mendapatkan penilaian tim ahli sebesar 79 %, artinya bahwa buku tersebut layak digunakan dalam pembelajaran . 2) Bahan tersebut sangat efektif untuk meningkatkan ketrampilan menulis bagi siswa, hal ini didasarkan pada hasil pretest dan posttest yaitu terdapat peningkatan yang cukup signifikan 20, 96 % dari prosentase nilai pretest 62,2 % menjadi 83, 6 % Dinilai posttest. Hal ini diperkuat dengan hasil analisa angket dan wawancara yang memiliki kesimpulan yang sama dengan analisa nilai tes.

Kata kunci : Bahan Ajar, Pembelajaran Ketrampilan Menulis

المهارات اللغوية حسب وجودها الزمني في
النمو اللغوي عند الإنسان.²
إذا كانت مهارة الاستماع والكلام
تعتبران صعوبة في المدارس والمعاهد،
فمهارة القراءة والكتابة تعتبران صعوبة
لدى طلاب مدرسة أمانة الأمة الإعدادية

أ.مقدمة

اتضح أن المهارات الأساسية للاتصال
اللغوي هي : الاستماع والكلام والقراءة
والكتابة.¹ ، هذه المهارات الأربع هي ترتيب

¹ . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه

وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

1989)، 15.

² . عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: عمادة

الشؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، 1982)، 265.

وكتابة التنوين نونا وما أشبه ذلك من المشكلات الإملائية.

وتوجد أيضا المشكلات العامة في تعليم الإملاء منها اختلاف مستوى الطلاب اللغوي في الصف الواحد، لأنهم تخرجوا من المدرسة الابتدائية العامة و من المدرسة الابتدائية الإسلامية فهم اختلطوا في فصل واحد، ثم عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة، وضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية، لأن في الواقع، أكثر المادة التعليمية هي العلوم العامة.

فيرى الباحث أن مشكلات الكتابة المذكورة تسبب عن عدة أمور، ومنها : عدم وجود الكتاب المدرسي الخاص لمهارة الكتابة أو الإملاء للطلاب وللمعلم. فجعلت عملية تعليم الكتابة تمر بحسب استطاعة المعلم، بدون الكتاب وبدون الخطة الدراسية. حتى تصبح معرفة الطلاب لمهارة الكتابة بعيدة عن الكافة.

هذه هي مشكلات التي تحتاج حلولها، لأن الكتاب المدرسي هو أقدم المواد التعليمية وأهمها على الاطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم، وفيه تحدد أهداف الموضوع وطرائق تعليمه

فاجت موجهوكرطا فضلا عن مهارة الاستماع والكلام، لأن هذا المعهد يهتم بمهارتي القراءة والكتابة كما يهتم بهما المعاهد التقليدية الأخرى.

في هذا البحث يختار الباحث أن يبحث مهارة الكتابة، لأنها هي وسيلة من وسائل الاتصال الانساني، يتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير، والتعبير عما لدى الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحوادث والوقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الرسم، أو في عرض الفكرة، سبب في تغيير المعنى وعدم وضوح الفكرة. لذلك تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، إذ أنها عنصر أساسي في عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار وآراء الآخرين والإمام بها.³

لكن هناك مشكلات مهارة الكتابة، ومن أهمها الإملاء. حيث كتب الطلاب ما سمعونه كتابة خاطئة، مثل كتابة الكلمات ذات التشديد ولا يستطيعون كتابة همزة الوصل وهمزة القطع وكتابة الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها

³ . نفس المرجع، 262.

نظرا إلى مشكلات البحث التي سبق ذكرها، فأسئلة البحث هنا فيما يلي:1. كيف تصميم المواد التعليمية لمهارة الكتابة في الإملاء الوظيفي؟.2. ما مدى فعالية المواد التعليمية المصممة لتنمية مهارة الكتابة في الإملاء الوظيفي لدى طلاب مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت موجوكرطا؟

فأهداف البحث :الحصول على المواد التعليمية الجيدة لمهارة الكتابة في الإملاء الوظيفي، لمعرفة مدى فعالية تصميم المواد التعليمية لمهارة الكتابة في الإملاء الوظيفي لدى طلاب مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت موجوكرطا.

ب. الاطار النظري

1. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المواد اللغوية التي تقدم لمتعلي اللغة، سواء أكانت مسموعة أو مقروءة، كالكتب بأنواعها، والصحف والمجلات، ولأشرطة ، والأفلام ، ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.⁶

وإعداد المواد التعليمية يعتبر من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية وذلك لأن هذه العملية تحتاج إلى مجموعة من الأسس والمبادئ

⁶ . عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض : مكتبة الملك فهد ، 2003 ، 243.

ويشير إلى (الأساليب التربوية المتبعة) والوسائل التعليمية الموافقة.⁴

انطلاقا مما سبق، يحاول الباحث القيام بتطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة، حلولا للمشكلات المذكورة. ورغم أن الكتاب المطبوع لمهارة الكتابة كثير من ناحية، إلا أن المواد التعليمية المناسبة للدارسين فمن قضية من ناحية أخرى.⁵ إذ تصميم المواد التعليمية مهمة ولها فوائد لطالب وللمعلم، منها : لمعلم : الحصول على مواد تعليمية مناسبة لنظام مقرر وزيادة معرفة معلم وخبرته في كتابة مواد تعليمية. وفوائد لطالب : نال طالب الخصة في تعلم ذاتي و السهل في تعلم كل المهارات أو كفاية لغوية التي تلزم فهمها.

نظرا إلى المشكلات المذكورة سيبحث الباحث تحت العنوان "تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة " (بحث تطويري مع التطبيق في مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت موجوكرطا).

⁴ . محمود إسماعيل صيني وعلي القاسمي، السجل العلمي للندوة العالية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ج 2 (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات - جامعة الرياض، 1980)، 81.

⁵ . رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1982)، 7.

الخبرات وعرضها بشكل يتناسب
مع عرض الكاتب.⁹

يفهم من هذا التعريف
الذي حدده رشدي أحمد طعيمة أن
الكتابة بجانب أنها نشاط حركي فهي
كذلك نشاط فكري، وهذان
النشاطان معا يكونان المهارة الكلية
للكتابة التي تنقسم بدورها إلى
مهارتين : المهارة الحركية والمهارة
الفكرية العقلية. فالمهارة الحركية
تتمثل في جاني الهجاء والخط أي
كتابة الحروف ثم كتابة الكلمات
وكتابة الجمل يتم التركيز فيها على
الرسم الكتابي لرموز اللغة وترتيب
هذه الرموز في تتابع كتابي كتتابعها
الصوتي. والمهارة الفكرية العقلية
تتمثل في جانبي التعبير والإنشاء أي
وضع الرموز المرئية والتعبير عن
الأفكار في شكل مسلسل طبقا لنظام
تركيب اللغة والهدف النهائي من هذه
المهارة بالنسبة للكاتب هو القدرة على
التعبير عن نفسه في صيغة مهذبة

والشروط التي بدونها تصبح عملية
غير عملية

تأتي مواد التعليم لتكمل
عناصر التعلّم الثلاثة: معلم ومتعلم
ومادة تعلم. والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ
موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرّين
يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما
تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة
العربية لغير الناطقين بها.⁷

الكتاب المدرسي ليس مجرد
وسيلة معينة على التدريس فقط،
وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه
هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسه من
موضوعات، وهو الذي يبقى عملية
التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى
أن يصل منها إلى ما يريد.⁸

2. مفهوم الكتابة

عرف رشدي أحمد طعيمة
الكتابة بأنها : نشاط ذهني يعتمد
على الاختيار الواعي لما يريد الفرد
التعبير عنه والقدرة على تنظيم

⁷ . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة، 1428 هـ)، 6.

⁸ . نفس المرجع، 250. نقلا عن أبي الفتح رضوان وآخرون :

الكتاب المدرسي، 73.

⁹ . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى (مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى، 1986)،

استحال فهم المعاني والأفكار التي
تشتمل عليها.¹⁰

إذا لا يضيق مفهوم الكتابة
على تدريس الطلاب على النسخ
والتهجئة ولكن تتسع بتنمية قدرة
الطلاب على اختيار الموضوع الذي
يستحق الكتابة فيه، والقدرة على
تنظيمه، وعرضه بطريقة مقنعة
ومشوقة في آن واحد.

بنسبة ما ذكر من تركيز
تعليم الكتابة فيركز الباحث هنا
على بحث الكتابة إملائياً.

4. مفهوم الإملاء

للإملاء أهمية خاصة في اللغة
العربية وذلك لما يترتب على الخطأ
الإملائي في تغير في صورة الكلمة
الذي بدوره يؤدي إلى تغير في
معناها.¹¹ فذلك كانت فروع اللغة
العربية كلها تعتمد إليه. وأن
إتقان هذه المهارة يساعد على فهم
المكتوب.

راقية تتطلب الاستخجام الفعال
للثروة اللفظية وسائر تراكيب اللغة
3. طبيعة الكتابة وأهميتها

الكتابة وسيلة من وسائل
الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها
في ذلك مثل الاستماع والكلام
والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة
اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف
على أفكار الآخرين على امتداد
بعدي الزمان والمكان. وتركز تعليم
الكتابة في العناية بثلاثة أمور: (أ)
قدرة الدارسين على الكتابة
الصحيحة إملائياً، (ب) وإجادة
الخط، (ج) وقدرتهم على التعبير
عما لديهم من أفكار في وضوح
ودقة.

أي لا بد أن يكون الدارس
قادراً على رسم الحروف رسماً
صحيحاً، وإلا اضطربت الرموز،
واستحالت قراءتها. وأن يكون
قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة
التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا
تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن
يكون قادراً على اختيار الكلمات
ووضعها في نظام خاص، وإلا

¹⁰ . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه
وأساليبه، 186.

¹¹ . نايف معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها (بيروت: دار
النفائس، 1997)، 165-166.

طبقا للموضوع الذي قدمه الباحث وهو تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة فينطلق هذا البحث من المدخل الكمي. لأن الباحث سيستخدم في بحثه أدوات البحث لجميع البيانات وتحليل بحثه تحليلًا إحصائيًا.¹⁴ أما نوع البحث فهو البحث التطويري، أو البحث والتطوير (Research and Development / R & D) ويراد به البحث المستخدم للحصول على الانتاج الجديد بطريقة التطوير، وأما خطوات التطوير الأساسية فهي : تحليل الاحتياجات و تخطيط والتجريبي الميداني وتطوير الانتاج وتحكيم الخبراء ثم التصحيح والتعديل.¹⁵

2. تصميم البحث

يجري الباحث تجربته على تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي (One group pretest and posttest design) ويستخدم هذا التصميم لمعرفة أثر أو فعالية المتغير

¹⁴ . Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & B* (Bandung : Alfabeta, 2012), 14.
¹⁵ . Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Bandung : Alfabeta, 2012), 50.

الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمات وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.¹² يتضمن هذا التعريف مرحلة الكشف عن قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع.

5. المشكلات الإملائية

تعليم الإملاء لغير العرب وبالأخص ما يقوم للطلاب الإندونيسيين ، يواجه الصعوبات والمشكلات. وهذه الصعوبات منها ما هو بسبب رسم الحروف العربية ، ومنها ما بسبب الحركات التي توضع على هذه الحروف سواء كانت في بنية الكلمات أم أواخرها ، ومنها ما هو بسبب النقط التي توضع على بعض الحروف.¹³

ج. منهجية البحث

1. مدخل البحث ونوعه

¹² . المرجع نفسه.

¹³ . أحمد فؤاد محمود عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض : دار المسلم، 1992)، 158-162.

4. أدوات البحث

يستخدم الباحث لإجراء وإنجاز بحثه ولتحقيق هدفه أدوات تالية:

إن أدوات جمع البياناتها فيمالي:

1. الاختبار

وهو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه في مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.¹⁸ يستخدم الباحث الإختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية في تنمية مهارة الطلاب في كتابة اللغة العربية، حيث إن نتائج الإختبار القبلي تكشف عن مقدرة الطلاب قبل تجربة المواد التعليمية، ونتائج الإختبار البعدي تكشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

2. الاستبانة

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجملة الخيرية التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب

المستقبل (تصميم المواد التعليمية) في المتغير التابع¹⁶ (تنمية مهارة الكتابة).

3. مجتمع البحث وعينته

فمجتمع البحث هنا هو جميع تلاميذات مدرسة أمانة الأمة الإعدادية الفصل الثامن (ج) فاجت موجودا. واختار الباحث أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو الهدفية (Porposive sample) واختار هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجاته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة.¹⁷ واختار الباحث العينة المناسبة لأغراض دراسته وهي جميع طلبة مدرسة أمانة الأمة الإعدادية الفصل الثامن (ج) فاجت موجودا.

¹⁶ . Moh.Ainin,
Metodologi Penelitian bahasa Arab
(Surabaya :HilalPustaka, 2010), 88.

¹⁷ . رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق : دار الفكر، 2008)، 315.

¹⁸ . رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة : مطابع جامعة أم القرى، 1986)،

عن التفاوت أو المساواة بين حالتين أو معاملتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل (mean) من الحالتين.²¹ ويتم إجراء تحليل البيانات بهذا الاختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية:²²

أولاً : جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتفاوتها على النحو التالي :

جدول نموذج جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينها :

العينة	النتيجة	التفاوت	d^2
		(d)	
		y-x	
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
	X	Y	
المجموع (Σ)			

ثانياً : تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين. ورمزه كما يلي :

أغراض البحث.¹⁹ واختار الباحث الاستبانة المغلقة أو المقيدة أو محدودة الخيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة ويستخدم الباحث هذه الأداة لمساندة البيانات التي يحصل عليها من خلال الاختبار. 3. المقابلة.

وهي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.²⁰ ويستخدمها الباحث في هذا البحث كأداة ثانوية إضافية لتعزيز ما حصلت عليه الأدتان السابقتان.

5. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث لتحليل البيانات عدة طرائق كما يلي :
(أ) - "اختبار t" (t tes) لتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث خلال الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار يستخدم للاكتشاف

¹⁹ . رجي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق (عمان : دار صفاء: 2000)، 82.

²⁰ . رجاء زحيد دويدري، البحث العلمي، 323.

²¹ . M. Subana&sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah* (Bandung :PustakaSetia, 2001), 158.

²² . Ibid, hal. 156-157.

جدول" فهناك تمييز أو هناك فعالية فيما جربه الباحث من المواد التعليمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تمييز أو ليس هناك فعالية فيما جربه منها.

(ب) تحليل البيانات من الاستبانة بطريقتين، أولاً بحساب درجات التقييم لكل موقف يختاره الطالب. ثانياً بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الاستبانة على نهج مقياس ليكرت (likkert). وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الاجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات كما يلي :

- أ. كبيراً جداً : 2
ب. كبيرة : 1
ج. متوسطة : 0
د. صغيرة : - 1

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

البيان :

Md: الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

d: تفاوت النتائج

n: عدد العينة.

ثالثاً : تعيين "t حساب"، ويتم من خلال العملية التالية.

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}$$

رابعاً : تعيين "t جدول"، ورمزه.

$$t = (1 - \frac{1}{2} \alpha)(n - 1)$$

البيان :

$$\alpha = \text{مقياس التمييز الأدنى} = 0,01$$

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن اختبار t المكتوب عادة في صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامساً : التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t

ز) تجربة محددة
ح) تصحيح وتعديل 2
ط) تجربة ميدانية
ي) تصحيح وتعديل نهائي
د. عرض البيانات : تحليلها ومناقشتها
1- دراسة مبدئية أو ملاحظة
في هذه الخطوة يقوم بالملاحظة
المباشرة على الظواهر أو المشكلات
في عملية التعليم والتعلم لمهارة
الكتابة في معهد أمانة الأمة فاجت
موجودا وبعده أن قام بتحليل
الأخطاء في كتابتهم وجد المشكلات
الكثيرة.
ومن المشكلات التي لاحظها
الباحث في كتابتهم هي الأخطاء
الإملائية التي تحدث كثيرا في كتابة
الهمزات من كتابة همزة الوصل
وهمزة القطع وكتابة همزة في أول
الكلمة وفي وسطها وآخرها وكتابة
التنوين نونا وما أشبه ذلك من
المشكلات الإملائية. مثل كتابة
التنوين نونا اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ، وهمزة
القطع اَكْلَ زَيْدُ الرَّزِّ، وهمزة الوصل
إِعْمَلْ بِعِلْمِكَ، والهمزة المتوسطة
سُئِلَ الطَّالِبُ فَأَجَابَ.

صغيرة جدا : - 2
وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا
كان المجموع من نتائج كل تعبير
واحد وخمسين في المائة فصاعدا.
وإذا كان انخفض عن ذلك فتعتبر
درجة الموافقة مرجوحة. ويتم
تعيين النسبة المئوية من خلال
العملية التالية :

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100 \%$$

البيان :

P : مئوية قيمة لكل بند

$\sum x$: مجموعة النتائج المحسولة

$\sum xi$: مجموعة النتائج الكاملة

ج) البيانات من المقابلة يتم
تحليلها من خلال سرد
إجابات المدرسين من
الأسئلة الموجهة إليهم.

6. خطوات البحث

هي الخطوات التي يمر بها الباحث في
إعداد المواد التعليمية وإنتاجها وهي فيما
يلي :

أ) دراسة مبدئية أو ملاحظة

ب) تخطيط

ج) تصميم المواد التعليمية

د) تحكيم

و) تصحيح وتعديل

وفيما يلي صورة الكتاب المصمم على
سبيل التفصيل :

4. تحكيم

جرت عملية التحكيم من 10-17
نوفمبر 2017 والمحكم للكتاب
المصمم هو الخبير المتأهل
والمختص في اللغة العربية
وتعليمها، هو الدكتور نصر الدين
إدريس جوهر، هو المخاضر في
جامعة سونن أمبيل الإسلامية
بسورابايا.

إن المعايير لتقويم وتحكيم
الكتاب المصمم تتكون من أربعة
مجالات رئيسية : ملائمة محتويات
الكتاب، واللغة، وعناصر استخدام
الكتاب، ورسوم تخطيطية.

جدول درجة النجاح

لعملية التقييم

1. % 100- % : جيد وصادق :

يمكن استخدامه في

التدريس دون التصحيح

والتعديل

2. % 56 - % 79 : مقبول : يمكن

استخدامه في التدريس

بالتصحيح والتعديل البسيط

انطلاقاً من هذه المشكلات
فالطلاب في حاجة ماسة إلى كتاب
تعليمي يحتوى على القواعد الإملائية
الأساسية باللغة التي سهلت مفهوماً
وفيها أمثلة كثيرة.

2. تخطيط

اعتماداً على حاجات الطلاب فخط
الباحث لتصميم الكتاب التعليمي
لمساعدة الطلاب في استخدام اللغة
العربية في الكتابة الصحيحة مع
مراعاة القواعد الكتابية والإملائية.
ويكون الكتاب للمستوى المتوسط
ويحتوى على معظم قواعد الإملاء
العربية التي أخطأ فيها كثير من
الطلاب ويستخدم الكتاب أنواعاً
مختلفة ومتعددة من التدريبات.

3. إعداد الكتاب التعليمي

انطلق تصميم الكتاب من حاجات
الطلاب، والكتاب يحتوى على
القواعد الإملائية. والكتاب كما ذكره
الباحث في الفصل الثالث يتكون
على جزء واحد ويتكون من ستة
دروس، ويحتوي كل درس على
الأمثلة المتعلقة بقواعد الإملاء
والشرح والتدريبات ثم الخلاصة.

نظرا إلى النتائج كلها فيكون تقدير الكتاب المصمم مقبول يقرب بالدرجة جيد وصادق بالدرجة 79 % ومعنى ذلك أنه يمكن استخدامه في التدريس بالتصحيح البسيط.

والكتاب وإن كان يمكن في التدريس بتصحيح، فأوصى المحكم بتصحيح بعض الأمور وإتمامها وقي فيما يلي :

أ. زيادة الأهداف في كل درس لأن الكتاب ليس فيه الأهداف

ب. رسوم تخطيطية

5. تصحيح وتعديل 1

بعد أن تم تحكيم الخبر فأسرع الباحث إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في الكتاب المصمم حتى يكون الكتاب في أكمل صورته. ويكون الكتاب بعد التصحيح تمام الأهداف في كل درس وجمال الرسوم التخطيطية.

6. تجربة محددة

جرت تجربة محددة مع زمرة قليلة من الطلاب الفصل الثامن بمعهد أمانة الأمة فاجت موجوكرطا مع توزيع الاستبانة

3. 40 % - 55 % : ناقص : لا يمكن استخدامه في التدريس

4. تحت 39 % : مردود : لا يصلح كله أو يبدل

ونتائج تحكيم الخبر للكتاب المصمم هي :

أ) ملائمة محتويات الكتاب حصلت على النتيجة 83 % وعلى حسب المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في أعلى درجة فالتقدير لها جيد وصادق

ب) اللغة ملائمة محتويات الكتاب وحصلت على النتيجة 90 % وعلى حسب المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة في أعلى درجة فالتقدير لها جيد وصادق

ج) عناصر استخدام الكتاب ملائمة محتويات الكتاب وحصلت على النتيجة 63 % وعلى حسب المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة مقبول

د) رسوم تخطيطية ملائمة محتويات الكتاب وحصلت على النتيجة 80 % وعلى حسب المقياس المستخدم فدخلت هذه النتيجة مقبول.

المغلقة عليهم. والنتيجة من هذه العملية هي أن الكتاب فعال لتنمية مهارة الطلاب في كتابة اللغة العربية حيث أنه يقلل إلى حد كبير أخطاءهم الإملائية.

7. تصحيح وتعديل 2

بعد أن جرت التجربة المحددة وجد الباحث الأخطاء المطبعية، ولذلك يصححها الباحث.

هذه هي نتائج البحث من خطوات تصميم المواد التعليمية ويلمها سيعرض الباحث نتائج البحث من تجربة المواد التعليمية الميدانية.

هـ. تجربة المواد التعليمية

ذكر الباحث أن هذا البحث ينطلق من المدخل الكمي ويستخدم الباحث في بحثه الأدوات : الاختبار والاستبانة والمقابلة لجمع البيانات وتحليل بحثه ولتحقيق هدفه.

ونتائج البحث من الأدوات فيما يلي :

أ- بيانات الاختبار

إن تصميم البحث هو تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي (One group pretest

and posttest design). وقد تم إجراء الاختبار القبلي في 7 من أغسطس 2017، ونوع الاختبار وهو الاختبار التحريري حيث أمر مدرس الطالبات أن يكتبن الكلمات التي فيها أنواع الهمزات والتنوين والتشديد وال القمرية والشمسية. ومعيار التقويم هو صحة الكتابة صحة إملائية.

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي :

- 1- أعلى نتيجة حصل عليها بعض الطلاب = 80
 - 2- معدل النتائج = 1555 :
 - 25 = 62 ، 2
 - 3- النسبة المئوية =
- $$100\% = \frac{1555}{2500} \times 62$$

وبعد إجراء الاختبار القبلي أجرى الباحث تجربة الكتاب المصمم في الفصل من 7 من سبتمبر 2017 إلى 10 من أكتوبر 2017 ثم أجرى الاختبار البعدي في 27 من أكتوبر 2017. وكان الاختبار البعدي بنفس النوع والسؤال المستخدم في الاختبار القبلي.

= (Md =) فمعدل التفاوت

$$96,21 = 25 : 549$$

ثالثا : تعين "t حساب" ، ويتم

من خلال العملية التالية :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

$$21,96$$

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{13411 - \frac{549^2}{25}}{25(25-1)}}}$$

$$21,96$$

$$t = \frac{13411 - 12056,04}{600}$$

$$t = \frac{21,96}{\sqrt{2,25}}$$

$$t = \frac{21,96}{1,5}$$

"t حساب"

$$14,64$$

رابعا "t جدول

" ، ويتم من

خلال العملية

التالية :

$$t = \left(1 - \frac{1}{2} \alpha\right) (n - 1)$$

يستخلص الباحث من البيانات

المعروضة ما يلي :

1- أعلى نتيجة حصل عليها

الدارس = 95 وأخفضها

$$60 =$$

2- معدل النتائج = 2104:

$$16,84 = 25$$

3- النسبة المئوية =

$$,84 \times 100 = \frac{2104}{2500}$$

$$\% 16$$

وتتضح من النتائج

المذكورة بين الاختبار

القبلي والاختبار البعدي

تنمية الطلاب في كتابة

اللغة العربية مع مراعاة

قواعد الإملاء، حيث أن

درجة معدل الطلاب عند

الاختبار القبلي 62، 2 %

وعند الاختبار البعدي 84،

$$\% 16 .$$

ثانيا : تعيين معدل التفاوت بين

الاختبارين ويتم من خلال

المعادلة التالية :

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

وهذه النتيجة من الاختبار تؤكد أن الكتاب التعليمي - وهو أهم مواد التعليم - عنصر مهم من عناصر التعلم الثلاثة وركن من أركان عملية التعلم وهو ليس مجرد وسيلة ومعينة على التدريس فقط وإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدد للطالب ما يدرسه من موضوعات، ولذلك على المعلم أن يصمم كتابا تعليميا لنجاح عملية التعلم والتعليم.

ز. نتائج البحث

لقد تم تصميم المواد التعليمية وقد قام الباحث بتجربتها وتحليل البيانات منها ومناقشتها فيستنتج ما يأتي :
1- تم تصميم المواد التعليمية من خلال الكتاب التعليمي يحتوي على القواعد الإملائية. والكتاب تحت العنوان : الإملاء الوظيفي للمستوى المتوسط، وحصل على تقدير مقبول من عملية تحكيم الخبير بالدرجة المئوية 79 % .

$$t = (25 - 1) \left(1 - \frac{1}{2} 0,01\right)$$

$$t = 0,12$$

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك تميز أو فعالية فيما جربه الباحث من المواد التعليمية، وإذا كان عدد " t حساب " أصغر من عدد " t جدول " فليس هناك تميز أو فعالية فيما جربه منها.

وبالنظر إلى

نتائج العملية

السابقة تبين

أن :

" t حساب " =

64 ، 14

" t جدول " =

12 ، 0

إذا " t حساب " أكبر من " t جدول "، ومعنى ذلك هناك تميز أو فعالية فيما جربه الباحث من المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة عند الطلاب.

..... الأسس المعجمية والثقافية لتعليم
اللغة العربية لغير الناطقين به. الرياض:
جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1982.
..... دليل عمل في إعداد المواد التعليمية
لبرامج تعليم العربية،
. عليان، رجي مصطفى. و عثمانمحمد غنيم. مناهج
وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق. عمان : دار
صفاء، 2000.
عليان، أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية ماهيتها
وطرائق تدريسها. الرياض : دار المسلم،
1992
عبد المجيد، جابر وآخرون. مناهج البحث في التربية وعلم
النفس. القاهرة: دار النهضة
العربية، 1978.
عصيلي (ال) عبد العزيز إبراهيم. طرائق تعليم اللغة
العربية للناطقين بلغات أخرى.
الرياض : مكتبة الملك فهد ، 2003.
غالى (ال)، ناصر عبد الله. وعبد الحميدعبد الله. أسس
إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض :
دار الغالي، 1991.
فوزان (ال)، عبد الرحمن بن إبراهيم. دروس الدورات
التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير
الناطقين بها الجانب النظري. دون مدينة، مؤسسة
الوقف الإسلامي، 1423.
..... إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة، 1428 هـ
منصور، عبد المجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسي .
الرياض: عمادة الشؤون المكتبات
جامعة الملك سعود، 1982.
معروف، نايف. خصائص العربية وطرق تدريسها. بيروت
: دار النفائس، 1997.
ناقة (ال) محمود كامل. ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب
الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1983.

واستخدامه في عملية التعليم
والتعلم صالح.

2- المواد التعليمية المصممة
فعالة لتنمية مهارة الطلاب في
كتابة اللغة العربية مع مراعاة
قواعد الإملاء حيث أن درجة
معدل الطلاب عند الاختبار
القبلي 62،2 % وعند الاختبار
البعدي 84، 16 % وأكدت
ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية.
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1979
خطيب (ال)، محمد بن إبراهيم. طرائق تعليم اللغة
العربية. الرياض: مكتبة التوبة، 2003.
دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي : أساسيته النظرية
وممارسته العملية. دمشق : دار الفكر،
2008.
سمان (ال) محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة
العربية. القاهرة: دار المعرفة، دون السنة.
صبيح، محمود إسماعيل. وعلي محمد القاسمي.،. السجل
العلمي للندوة العالية الأول لتعليم العربية
لغير الناطقين بها، ج 2. الرياض: عمادة
الشؤون المكتبات-جامعة الرياض، 1980.
طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين
بها: مناهجه وأساليبه. الرباط: منشورات
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،
1989.

- Suyanto, Kasihani K.E. *English For Young learning*. Jakarta: bumi Aksara, 2007.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R& B*. Bandung: Alfabeta, 2012.
- Subana, M. & sudrajat. *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Pustaka Setia, 2001.
-
 تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : أسسه - مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1985.
- يونس، فتحي علي. والشيخ محمد عبد الرؤوف المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة، 2003.
- يونس، فتحي على. ومحمود كامل الناقا، أساسيات تعليم العربية (القاهرة : دار الثقافة، 1977)، 282-288
- ب- المراجع الإندونيسية
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, cet. 13,2006.
- Arifin, Zainal, *Penelitian Pendidikan: Metode dan paradigm Baru*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Ainin, Mohammad. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka, 2010.
- Diwandono, M. Soenardi. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: ITB. 1996.
- Mulyatiningsih, Endang. *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2012.
- Sujana, Nana. *Dasar-dasar proses belajar mengajar*. Bandung: Sinar Algensindo, 2000.